

بعد عدة دراسات ناجحة :

إدراج ختان الذكور رسمياً ضمن إستراتيجيات الوقاية من الإيدز ..

عدد المصابين بالإيدز في العالم يناهز 39 مليوناً وخمسمائة شخص!

هذا ووجهت الإدارة إخطاراً إلى جميع المستشفيات والأطباء في المدينة لاختبار كل حالات الإصابة بفيروس «إتش آي في» لرصد سلالاته الجديدة، إلا أن بعض خبراء الإيدز قللوا من أهمية التحذيرات، وقالوا إن السلالة ربما تكون حالة منعزلة. وظهر أن السلالة الجديدة من الفيروس تقاوم ثلاثة من أربعة أصناف من العقاقير الموجهة لعلاج المرض في بداياته الأولى. ولا تظهر المقاومة ضد العقاقير عادة إلا لدى الأشخاص الذين مروا بدورة علاجية من المرض. كما قد تظهر مقاومة ضد واحد أو اثنين من العقاقير المعالجة. وعثر على السلالة الجديدة لدى رجل من سكان المدينة في الأربعين من عمره، من الجنس المنطى من دون استخدام الواقي الذكري، مع منات من غيره من الرجال في أوقات عديدة، كان يستخدم حينذاك نوعاً من العقاقير المنشطة.

تغييرات جينية منقذة

وحول آخر الاكتشافات لعلاج هذا المرض، يعتقد العلماء أن تغييراً جينياً قد يتكفل بحماية البشر من عدوى الإيدز نهائياً. فقد عثر العلماء على اختلاف في جين موجود في قرود الرئيسوس بإمكانه منع العدوى بمرض الإيدز، في الوقت الذي يعجز نظيره البشري عن هذا العمل.

ووضع العلماء بذلك أديهم على أول الطريق لفهم طبيعة المرض، حيث لن يتطلب منع الإصابة بالعدوى سوى تغييراً في الجين البشري، في الجين الذي يملكه القرود صغيرة الحجم، والتي تنتشر في مناطق الهند الشمالية. ونظريا سيقتصد العلاج الجيني على أخذ خلايا من مريض مصاب بالإيدز، ثم تحويلها إلى خلايا ذات مناعة من الإيدز، عن طريق الجين المعدل، ثم يعاد وضعها في جسم المريض، بحيث تقوم هذه الخلايا بوقف نمو المرض في جسم الإنسان، أما الحل البديل فهو البحث عن عقار يقدر على تحفيز مناعة الجين البشري ضد الإيدز.

عثر العلماء أكدوا أن هذا البحث لن يسفر عن أية نتائج علاجية قبل عدة سنوات، فهذا النوع من العلاج الجيني سيتطلب إزالة خلايا الدم البيضاء من المريض واستئصالها، وتغيير شكلها الجيني قبل إعادتها إلى المريض، على أن يحدث هذا لكل مريض على حدة، مما يستغرق وقتاً كبيراً، إلى جانب التكلفة الكبيرة، في ظل التكنولوجيا المتاحة حالياً.

بروتين آخر ينقل الفيروس

كما نجح فريق من الباحثين الهولنديين في اكتشاف بروتين جديد يسمى بي بي آر 37 يلعب دوراً في انتقال فيروس HIV بين الخلايا الدموية، وهو اكتشاف من شأنه أن يساعد العلماء على إنتاج عقار جديد لمكافحة الإيدز.

اللعاب يكشف الإصابة ميكراً

أقرت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية أول اختبار سريع لللعاب، للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب المسبب للإيدز. ويستطيع الاختبار الذي صممه مؤسسة أورا شور تكنولوجياً اظهار النتائج خلال 20 دقيقة، على عكس الاختبارات الأخرى التي تستخدم عينة من دم المشتبه في إصابته.

يوقر هذا الاختبار خبيراً أكثر

فاعلمية للمرض الذين يخشون اختبارات الدم، لذا فهو يساعد على تشجيع الناس على إجرائه من ناحية، ومن ناحية ثانية الحصول على النتائج بأسرع صورة ممكنة.

عينة من دم الأنامل

كما تمكن مجموعة من الباحثين بالولايات المتحدة مؤخراً من اكتشاف طريقة جديدة أطلق عليها اسم «أورا كويك» تسمح بالكشف عن فيروس الإيدز في مدة لا تزيد عن 20 دقيقة. ويكفي أخذ عينة من دم الأنامل لمعرفة ما إذا كان المريض مصاب بالإيدز أم لا. وقد اعتبر العلماء هذا الاكتشاف إنجازاً علمياً يستحق الإشادة، حيث كان يستغرق هذا الأمر في الماضي فترة طويلة. وصرح الباحثون أن هذا الاكتشاف العلمي الحديث يمكن الوثوق بنتائج بنسبة كبيرة تزيد على 99% وهو اهم ما يميز الاكتشاف الجديد.

إحصائيات مؤلمة

كشفت تقارير أصدرها الصندوق الدولي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا أن أكثر من 10 ملايين طفل في العالم فقدوا ذويهم بسبب الإيدز، كما يؤكد العديد من خبراء الصحة العالميين أن دولا مثل بوتسوانا ومالايو سوف تنقرض من الوجود إذا لم تتكف الجهود الدولية لحماية مواطنيها من مرض الإيدز الذي يفك بملايين المواطنين. وتساءل التقرير عن الاتفاق العالمي لمكافحة هذه الأمراض ففي الوقت الذي يتم فيه اتفاق الملياتر على مكافحة الأوباء والحروب لم يتم توفير الدعم الكافي لمكافحة هذه الأمراض الثلاثة المميتة في حين أنه في مقابل كل واحد يموت في هذه الأمراض الثلاثة المميتة في نفس الوقت في 21 شخصاً نتيجة الإصابة بهذه الأمراض الثلاثة القاتلة.

ويحمل نحو 42 مليون شخص في جميع أنحاء العالم فيروس نقص المناعة لدى الإنسان والمعروف اختصاراً HIV. ويعيش أكثر من ثلثي ذلك العدد في دول جنوب الصحراء الأفريقية.

وفي أكثر الدول إصابة فإن شخصاً من كل ثلاثة أشخاص يحمل الفيروس، ومع ارتفاع معدل الإصابة البالغ 14 ألف شخص يومياً في جميع أنحاء العالم، تزايدت المخاوف من اجتياح فيروس نقص المناعة للقرارة الآسيوية أيضاً.

والتجارب العلمية التي تهدف إلى القضاء على هذا الفيروس لا تتوقف، ويحاول الباحثون أيضاً استكمال ما بدأ من تجارب مسبقاً ودراسات تفيد في مجال مكافحة الإيدز، ومن بين هذه الدراسات ما أثبت حديثاً أن ختان الذكور يقلل معدل الإصابة بالإيدز ..

وفي هذا الصدد، أوصت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز رسمياً (28 مارس) في توصيات خبراء بإدراج ختان الذكور، الذي يسمح بخفض احتمال نقل فيروس الإيدز من المرأة إلى الرجل ضمن استراتيجيات الوقاية من الإيدز.

وطبقاً لما ذكره راديو سوا، أفادت منظمة الصحة العالمية والوكالة المتخصصة بشؤون الإيدز في الأمم المتحدة أن بالإمكان إنقاذ ملايين الأرواح البشرية ولا سيما في إفريقيا السوداء في حال تعميم الختان شرط تعزيز الأجهزة الصحية وعدم تصرف الرجال الذين يخضعون للختان بطريقة تعرضهم للخطر لاعتقادهم، خطأ، أنهم محميون بنسبة مئة في المئة.

وقالت منظمة الصحة وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز إن إثبات فعالية الختان بعيداً عن أي شك معقول بشكل محطة بارزة في تاريخ الوقاية من فيروس الإيدز.

واعتبر كيفن دي خويا مدير قسم فيروس الإيدز في منظمة الصحة العالمية أن هذه التوصيات تشكل خطوة إلى الأمام في الوقاية من فيروس الإيدز لكن يجب انتظار بضعة سنوات لملاحظة التأثير الإيجابي على هذه الآفة. وفي إفريقيا جنوب الصحراء التي تضم غالبية الإصابات بفيروس الإيدز وبالمرض، سيسمح الختان على مدى عشرين عاماً بتجنب ستة ملايين إصابة جديدة ووفاة ثلاثة ملايين شخص وفق التقديرات. وكانت دراسة حديثة أجراها باحثون أمريكيون قد أكدت أن ختان الذكور يقلل من خطر الإصابة بمرض الإيدز في أفريقيا.

وأجرى الباحث روبرت بايلي وفريق البحث التابع له في جامعة إلينوي بشيكاغو فحوصات طبية على 2784 شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين 18 - 24 سنة لم يخضعوا لعملية ختان أو يصابوا بفيروس «إتش آي في» المسبب لمرض الإيدز.

وأجرى فريق البحث عمليات ختان بشكل عشوائي لنصف هؤلاء وترك النصف الآخر من دون ختان، حيث قام بمراقبتهم لحوالي عامين في منطقة كيسيمو بكينيا.

وخلص الباحثون إلى أن المجموعة التي خضعت لعمليات ختان أصيبت ببعض النزيف والالتهابات البسيطة والتي تمت معالجتها من دون مشاكل تذكر. مشيرين إلى أنه خلال هذه الفترة قدمت إلى المرضى علاجات لمكافحة الالتهابات الجنسية وزودوا بالواقي الذكري وعقدت حلقات لتدريبهم من مخاطر الإصابة بالإيدز، وتبين بعد انقضاء الستين أن نسبة الإصابة بالإيدز بين الشبان الذين خضعوا لعملية الختان كانت 22% مقارنة بـ 47% نظرائهم الذين لم يتم ختانهم.

وقال بايلي «لدينا الآن أدلة قوية تؤكد بأن إجراء عملية جراحية بسيطة كالختان يمكن أن يكون لها فائدة كبيرة جدا في منع الإصابة بالإيدز».

كشف علمي مؤلم

نجح باحثون فرنسيون من جامعة رين في التوصل إلى كشف علمي جديد قد يسهم في تطوير عقار جديد لعلاج مرض الإيدز، حيث اكتشفوا أن خصى الرجال توفر الظروف المواتية لتكاثر فيروس HIV المسبب لمرض الإيدز.

وتبين أن العقاقير المضادة للفيروسات تجد صعوبة في التوغل داخل الخصى . وهذا ما قد يفسر إمكانية العثور على فيروس HIV في منى الذكور الذين يتناولون تلك العقاقير، على الرغم من تخلصهم من آثار الفيروس. ويقول فريق العلماء الفرنسيين إن عملهم هذا قد يساهم في تحضير عقار مضاد لفيروس الإيدز، يمكنه أن يتعقب الجرثومة حتى داخل الخصى.

ويعتقد أن ذلك في غاية الأهمية نظراً لأن العملية الجنسية تعد من بين أخطر الطرق التي ينتقل عبرها الفيروس. وفحص الباحثون أنسجة اختلطت من الخصى، واكتشفوا أن عدداً من الخلايا السليمة تتوفر على الآلية الضرورية لتسهيل مرور الفيروس إلى الخصى.

وأظهرت اختبارات أدق أن فيروس HIV يتكاثر بسهولة في هذه الخلايا، وأنه قد ينتقل إلى خلايا أخرى.

العالم يناهز 39 مليوناً وخمسمائة شخص.

فيروس يقاوم العقاقير

ويبدو أن الإيدز لديه الكثير من الأسلحة في معركته مع الأوساط الطبية، فقد أعلنت السلطات الصحية في مدينة نيويورك، أن الأطباء رصدوا نوعاً جديداً من فيروس HIV المسبب لمرض الإيدز، يتصف بمقاومته العالية للعقاقير المضادة، ويبدو أنه ينشر بسرعة وبإيد الإيدز. وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها سلالة من فيروس «إتش آي في» تبدي مقاومة لمجموعة من العقاقير الملاجية وتؤدي في نفس الوقت إلى انتشار الإيدز بسرعة، وبينما لم تظهر بعد أبعاد انتشارها حتى الآن، بدأ الأطباء يدقون جراس الإنذار بسببها.

الكلمات المتقاطعة

أفصياً

- (1) شاعر وكاتب وصحافي متميز صاحب قلم رشيق ساحر من لبنان وهو مسيحي إلا أنه ألف موسوعة كتيبة عن الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وقد عُدَّت أعظم ما كتبه عنه، كما أن له قصائد غنائية رائعة وعُغِّت له أم كلثوم "هذه ليلى" توفي بشهر سبتمبر 2005م - يجري في العروقي.
- (2) دهن - من حيتان البحر الصديقة.
- (3) شهر سريان - صوت القطن - أب الأب.
- (4) ناعم - سنة.
- (5) حركة التحرير الفلسطينية.
- (6) حرف موسيقي - رمز العُدل - أبو البشر.
- (7) فانوس - ريق.
- (8) أدوات إيقاع - مُحَفِّي بزواجه - حرف موسيقي.
- (9) هلع - غذاء ماشية - بسيط.
- (10) أعلن عن وفاة (معموسة) - حامل شموع.

رأسياً

- (1) سجال - أشهر جزر اليمن.
- (2) "سمسار" - مصدر مائي.
- (3) أطلاقات - مدينة العسل (يمنية).
- (4) "شلف" - (1760) ياردة.
- (5) أب الأب - ذئب - بيت الطيور.
- (6) عاصمة أوروبية - راية.
- (7) قسطل ماء - الضمة.
- (8) أبعاد - إعلان وفاة.
- (9) ارتداد الطعام - قارة.
- (10) لوم - عمر.
- (11) ناجر - حرف جر.
- (12) رتبة عسكرية - مقاتل.

(الحل لاحقاً)

الهاكرز يستغلها سرقة البيانات:

ثغرة بمؤشر الماوس في أجهزة مايكروسوفت

بيانات سرية عنه.

تحديات مايكروسوفت تزيد من الأمان

وكانت مايكروسوفت قد أطلقت مؤخراً على موقعها على الإنترنت تحديات جديدة لبرنامج أوتلوك واكسل تزيد من الأمان للمستخدمين. وأكدت الشركة ظهور ثلاث



ثلاث ثغرات أمنية في برنامج أوتلوك.. وخمس في إكسل

يمكن أن تسمى

لقرصنة الكمبيوتر.

باستغلال برنامجي ميديا بلاير أو متصفح الإنترنت انترنت إكسبلورر في السيطرة على جهاز الكمبيوتر. وبعد تحذير مايكروسوفت من الثغرتين أشارت إلى إصدارها برامج لعلاج الثغرتين اللتين صنفتهما على أنها خطرتان جدا.

وتتعلق إحدى الثغرتين ببعض نسخ برنامج ميديا بلاير الذي يشغل ملفات الموسيقى والفيديو، ويمكن للقرصنة أن يستغلها في وضع ملف مشوه يمنحهم السيطرة على مظهر المشغل لتشغيل برامج أخرى على الكمبيوتر. وعليه أكد أوليفر فريديريكس وهو مسؤول في مؤسسة سيمانتك كورب لأمن الكمبيوتر على أن الثغرات التطبيقية مثلها هو الحال في ويندوز ميديا بلاير باتت مصدر قلق متزايد.

أما الثغرة الثانية في بعض نسخ برنامج انترنت إكسبلورر قد تمكن القرصنة من السيطرة بالكامل على الكمبيوتر. يأتي ذلك بعد أيام من إعلان مايكروسوفت أن قرصنة الكمبيوتر يعدون ثلاثة فيروسات لإبهاجها في مستندات برنامج وورد بقصد إلحاق الضرر بأجهزة المستخدمين، وقد تم اكتشاف تلك الفيروسات منذ بضعة أسابيع، بينما يستخدم قرصنة المعلومات اثنين منها بالفعل.

وتتيح هذه الثغرات إيجاد مستندات تعمل على سرعة المعلومات وأخذ زمام التحكم بالكمبيوتر، عند فتحها. ومن المنتظر أن تقوم مايكروسوفت بإصدار ملحقات برمجية لسد الثغرات في برنامج وورد حيث تقوم الآن بفحصها ومسبباتها.

وعلى الرغم من كون الثغرة الأمنية في برنامج وورد تتركز على طريقة وصف التعامل مع شكل المعلومات، إلا أن برامج الحماية من الفيروسات مثل سيمانتيك وماك كافي أكدت أن بالإمكان استغلالها.

وهذه الثغرة تضاف إلى ثغرتين سابقتين اكتشفتهما مايكروسوفت تقول إن القرصنة يستخدمونها بالفعل لكن بشكل محدود وموجه. وتنصح الشركة المستخدمين بعدم فتح أي ملحق غير مطلوب يأتي مع رسالة سواء كان المصدر معروفاً أم غير معروف.

يذكر أنه قد تم اكتشاف الثغرات الأمنية الثلاثة في برنامج وورد إصدارات 2000، و2002، و2003، و وورد فيو وار 2003، و وورد 2004 الخاص بأجهزة ماك، و وورد في إكس الخاص بـ ماك، و برنامج ووروكس 2004، و2005، و 2006.

ضرورة التحديث الأمني

إنترنت إكسبلورر

أوصت شركة مايكروسوفت بضرورة تطبيق التحديث الأمني للملفات الخاصة بنسختي 5.1 و 6 من برنامج انترنت إكسبلورر لتصفح الشبكة الدولية، والذي تقوم بتوفيره على موقعها الإلكتروني بالإنجليزية. وطبقاً لنشرة مايكروسوفت الأمنية رقم 072-MS06، والتي تحتوي على تحديث الأمان المعزوم رقم 92545 لتصفح مايكروسوفت إكسبلورر، فإن هذا التحديث الأمني موجه لمستخدمي نظام ويندوز. وقد ذكر المكتب الاتحادي لتكنولوجيا أمن المعلومات ومقره

موضوع ما

لندخل المعركة أولاً

يقولون في الجيش: "ننقذ ثم ناقش".

نابليون بونابرت عرف عنه أنه كان من أشد المتسكين بـ "ننقذ ثم ناقش". وكان صارماً في ذلك. هذا المبدأ يتم تطبيقه عادةً بعد أن يأخذ القادة كفايتهم في مناقشة تفاصيل خطة المعركة قبل إقرارها.

يحكى عن القائد الفرنسي (نابليون) أنه عزم دخول إحدى معاركه الشهيرة، وعندما جاءه معاونوه من القادة، وكان فيهم التردد، إذ تباينت توقعاتهم من نتيجة المعركة.. فأخذوا يسألون قائدهم عما إذا كان النصر سيكون حليفاً لهم، أم غير ذلك؟

.. هنا قال نابليون يحزم : "لندخل المعركة أولاً .. وبعدها سنرى!"



نصر صالح

narsale7@hotmail.com

يخفض مستويات الكوليسترول الضار: اللوز يقلل من أمراض القلب ويحمي الخلايا من التلف

واشنطن / متابعة:

أكدت دراسة حديثة أن اللوز يخفض مستويات الكوليسترول الضار، ويساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب وحماية الخلايا من التلف.

ويؤكد الباحثون أن تناول بضع حبات لوز يومياً، يساعد في تقليل خطر الإصابة القلبية عن طريق تقليله لمستويات الكوليسترول البروتين الشحمي الضار للقليل الكثافة، مشيرين إلى أن كل انخفاض في الكوليسترول بنسبة 1% يقابله انخفاض في خطر الأمراض القلبية بنسبة 2%.

وأوضح الخبراء أن تناول اللوز لا يسبب زيادة الوزن والسمنة، فقد أظهرت دراسة أن جدران الخلايا في نمل اللوز قد تلعب دوراً في امتصاص الجسم للدهون الموجودة فيها، وذلك لأن الجسم لا يمتص جميع الدهون فيه، فلا تدخل في عملية الهضم وتخرج خارجاً، الأمر الذي يجعل اللوز طعاماً صحياً قليل السعرات.



تناول بضع حبات لوز يومياً.. يساعد في تقليل خطر الإصابة القلبية

على أمل التواصل مع محيطهم العربي:

IBM تطرح مترجم فوري للجيش الأمريكي بالعراق

واشنطن / متابعة:

تعززت شركة "IBM" الإلكترونية، تطوير جهاز جديد قادر على إجراء ترجمة فورية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس، لتقديمه هيئة خاصة إلى الجيش الأمريكي. وطبقاً لما ورد بـ "CNN"، أوضحت الشركة أن الجهاز يحتوي على ميكروفون يستقبل الأحاديث باللغتين، ثم يحوّلها إلى نظام ترجمة منظور لديه، قبل أن يعود فيتلوها صوتاً عبر منبأه، وذلك على أمل أن تساهم تلك التكنولوجيا في تعزيز قدرة الجنود الأمريكيين على التواصل مع محيطهم العربي في العراق بما يساهم بإتقان حياتهم.

ويقوم الجيش الأمريكي حالياً بتجربة جهازين آخرين يعملان بال تقنية نفسها، علماً أن الاختبارات الجارية عليهما لم تصل بعد إلى المرحلة الميدانية. يذكر أن شركة IBM تعتبر إحدى أكبر متعهدي صناعات وزارة الدفاع الأمريكية مع حجم أعمال يفوق الثلاثة مليارات دولار سنوياً.



يقوم الجيش الأمريكي حالياً بتجربة جهازين للترجمة الفورية..